بى كبر مسنى وأمّك قد * شاخت فمن أين لى يرى ولد
وهبه قد كان لى فمثلك لا * يرجى وأين الزمان والامد
ياليتنى لم أكن أبالك أو * ياليت ما كنت أنت لى ولد

قيل انه عمل مرّة جماعة سماعا حسنا وكان فيه جماعة ملاح فبعثوا منهم مليحا الى شمس الدين يطلبونه من والده فلما جاء الرسول كتب والده على يده

أرسلتما لى رسولا فى رسالته * حلو المراشف والاعطاف والهيف
وقدتما ويسير ذاك أنكما * وقدتما النار فى وسط الحشا دنف

فلما حضر ولده وبلغته الواقعة واطلع على مجىء الرسول كتب الى والده

مولاى كيف أتى عندك الرسول ولم * تكن لوردة خدّيه بمرتشف
جاءتك من بحر ذاك الحسن لؤلؤة * فكيف ردّت بلا ثقب الى الصدق

(محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين) العلامة الزاهد جمال الدين أبو عبد الله البلخى الاصل المقدسى الحنفى المعروف بابن النقيب أحد الائمة ولد سنة احدى عشرة وستمائة ودخل القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها وأقام بالجامع الازهر مدّة وكان صالحا زاهدا متواضعا عظيم التكلف وكان الاكابر يترددون اليه ويسألونه الدعاء وصرف همته الى التفسير وصنف تفسيرا حافلا جمع فيه خمسين مصنفا وذكر فيه أسباب النزول والقراآت والاعراب واللغات والحقائق وعلم الباطن قيل انه فى خمسين مجلدة وتوفى سنة ثمان وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى

(محمد بن سوار بن اسرائيل بن الخضر ابن اسرائيل بن الحسن بن على بن الحسين) نجم الدين أبو المعالى الشيبانى الشاعر المشهور ولد بدمشق سنة ثلاث وستمائة وتوفى بها سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن داخل قبة الشيخ رسلان صحب الشيخ على الحريرى ولبس الخرقة من الشيخ شهاب الدين السهروردى وسمع عليه وأجلسه فى ثلاث خلوات وكان قادرا على النظم مكثرا منه مدح الرؤساء والقضاة وغيرهم وتجرّد وسافر البلاد على قدم الفقر وقضاء الاوقات الطيبة وكان ريحانة المشاهد وديباجة السماعات حضر بعض الليالى وقتا وفيه نجم الدين بن الحكم الحموى فغنى المغنى من شعر ابن اسرائيل قوله

ابن النقيب المفسر

محمد بن سوار بن اسرائيل الشاعر